

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات المستخدمة في جميع أنحاء العالم. اللغة العربية ليست لغة الاتصال التي يستخدمها المجتمع العربي ومحيطها، لكنها أيضا لغة المسلمين في الدول الإسلامية، لأنها لغة القرآن، الحديث والمصادر الإسلامية التي تصبح إرشادات الحياة والمراجع الرئيسية للمسلمين (تيريا، ٢٠٢٠). من أجل انتشار هذه اللغة إلى الجميع انتشارا واسعا، فحاجة الأمر الجيد في تعليم اللغة وتعلمها. تعلم اللغة العربية هو عملية التعليم والتعلم متكامل الذي يقوم به المعلم حتى يتمكن التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية من القيام بأنشطة التعلم بشكل جيد. حتى لتحقيق هذا الهدف (هيرماوان، ٢٢:١٤:٢٠١٤)

تعليم اللغة العربية بكل وصفها ودافعية تعلمها تقام بغير العربي باقيا كانت المشاكل الموجهة. لأن اللغة العربية ليست لغة يسهل إتقانها إجمالاً (هيرماوان، ٢٠١٤).

في مهارات اللغة العربية هناك أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. (هيرماوان، ١٤:١٤:٢٠١٤)

اللغة العربية كأداة ليتعلم العلم الدينية، في هذه الحالة إتقان المهارات اللغوية سلبية تستخدم كمقياس رئيسي. بينما الثانية تعلم اللغة العربية بهدف طباعة أو تخريج خبراء في اللغة العربية وآدابها. دليل في تعليم اللغة العربية ينصب التركيز هنا على جوانب المهارات الأربع اللغة العربية وهي الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتاب ، وكذلك جوانب القواعد. الحاجة إلى القواعد أكثر وضوحًا إذا نظرنا من وجهة نظر المهارات الأربع. لذلك قلة المعرفة بالقواعد سوف يسبب نقص على معرفة اللغة وهذا بدوره يعيق الاتصال. (سيتياوان، ٢٠٠٨)

وعلم النحو هو علم يبحث عن قواعد اللغة التي ولدت بعد وجود اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. تتم دراسة النحو بحيث يكون مستخدمو اللغة قادرين على نقل تعبيرات اللغة وفهمها بشكل فصيح وصحيح إما في شكل كتابي أو كلامي. لذلك لا يكفي في التعلم، أن يحفظ التلاميذ قواعد النحو ، ولكن بعد ذلك يجب أن يكون التلاميذ قادرين على تطبيقها.

النحو والصرف لا غنى عنهما في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الأمر يتطلب المثابرة والصبر في تعلم قواعد النحو. عند الحديث عن تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية، من أجل تطوير وإتقان المهارات بالإضافة إلى القواعد النحوية، فمن الضروري أن تمر بمهارات شحذ روتينية، حتى تتمكن من الحصول على أفضل النتائج (حامد وأصحابه، ٢٠٠٨).

إن المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثالثة شآنجور هي مؤسسة تعليمية تقف وتتطور تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. لا تزال المرافق والبنية التحتية في هذه المدرسة غير كافية، خاصة في تعليم اللغة العربية. تتم أنشطة تعليم اللغة العربية وتعلمها في الفصل فقط لعدم وجود مختبر لغوي، بحيث يشعر التلاميذ أحياناً بالملل مما ينقله المعلم. هذا بالطبع سيؤثر على نتائج التعلم. لا يحكم على نجاح تعلم اللغة العربية فقط من خلال إتقان مهارات الكتابة، والقراءة، والاستماع، والكلام، ولكن أيضاً إتقان القواعد.

أظهرت نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية أن قدرة التلاميذ في القواعد ما زالت منخفضة، أي أن ٩ طالباً فقط من ٢٦ طالباً أو حوالي ٣٤٪ يتقنون القواعد، وقد تأثرت هذه القدرة المنخفضة بعوامل مختلفة. الطريقة والوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين لا تزال محدودة. لم يكن هناك جهد أمثل من قبل معلمي اللغة العربية في تحسين قدرات التلاميذ في القواعد، لذلك هناك حاجة لبذل جهود جيدة لتحسين قدرات هؤلاء التلاميذ، أحدها باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع.

لذلك، مع إشراك التلاميذ في تعلم اللغة العربية بنشاط، من المأمول أن يؤدي ذلك إلى تحسين قدرات التلاميذ في القواعد. لذلك، لمزيد من المناقشة حول هذا البحث، ستناقش الباحثة بحثاً بموضوع "استخدام نموذج التعلم القائم على

المشاريع في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القواعد" في المدرسة  
العالية الإسلامية الحكومية الثالثة شأنجور.

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

كما شرحت خلفية البحث السابقة، فتحقق الكاتبة مشكلات البحث

فيما يلي :

١. كيف قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعلم القائم

على المشاريع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية الثالثة شأنجور؟

٢. كيف قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعلم القائم

على المشاريع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية الثالثة شأنجور؟

٣. كيف ترقية قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم

القائم على المشاريع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية الثالثة شأنجور؟

## الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا لتحقيق البحث السابق، فأغراض لهذا البحث ما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة شأننجور
٢. معرفة قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة شأننجور
٣. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة شأننجور

## الفصل الرابع : فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كثيرة نظرية كانت أم تطبيقية.

### ١. الفوائد النظرية

ترجى نتائج هذا البحث تسهم اسهاما كثيرا في المعرفة والخبرة لدى الكاتبة

وتصبح مصدرا في تطبيق علم طريقة البحث خاصة يتعلق بالمظاهر المعرفية

عن استخدام نموذج التعليم القائم على المشاريع.

### ٢. الفوائد التطبيقية

أ. للكاتبة

يقدم هذا البحث المدخلات ومعرفة الصورة الكمية عن مدى تأثير نموذج

التعليم القائم على المشاريع في جودة قدرة التلاميذ على القواعد.

ب. للتلاميذ

(١) ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى في مادة القواعد خلال نموذج

التعليم القائم على المشاريع

(٢) ترقية رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية

(٣) إعطاء الخبرة الجديدة نحو نموذج التعليم القائم على المشاريع حتى

ترقى قدرتهم على القواعد.



ج. للمعلم

يقدم هذا البحث المدخلات للمعلم في اختيار نموذج تعليم اللغة العربية

اللائق

د. للمدرسة

إعطاء المدخلات النافعة للمدرسة لترقية عملية التعليم والتعلم في قدرة

التلاميذ علي القواعد في تعليم اللغة العربية والمادة الأخرى حتى ترقى

تحصيل التلاميذ الدراسى

### الفصل الخامس : أساس التفكير

تناسب بما قاله (ساديمان وأصحابه: ١٩٨٦) أن التعلم هو عملية معقدة

تحدث في كل شخص وتستمر مدى الحياة، منذ أن كان صبيا رضيعًا إلى القبر فيما

بعد، أي من المهد إلى اللحد" يمكن أن يتم التعلم في أماكن مختلفة، سواء في المنزل

أو المدرسة أو المعمل أو أماكن العبادة أو بين المجتمع، ويمكن أن يتم التعليم بأي

طريقة، من ماذا وكيف ومن. وإحدى العلامات التي تشير ما إذا كان الشخص متعلما

هي تغيير السلوك في نفسه. تشمل تغييرات السلوك على التغييرات في المعرفة

(الإدراكية)، والمهارات (الحركية)، والتغييرات في المواقف أو السلوك (العاطفي).

تتم عملية التعلم بشكل فردي وسياقي، مما يعني أن عملية التعلم تحدث داخل الطلاب وفقاً لتطورهم وبيئتهم (وارسيتا، ٢٠٠٨). ولأن تتم عملية التعلم بفعالية وكفاءة، يجب تصميم عملية التعلم في نشاط تعليمي. تناسب بما قاله ساديمان وأصحابه لرومبياجونج أن التعلم هو قبول مادة ما، مما يؤدي إلى نمو المهارات من خلال الخبرة والتعلم والتدريس (رومبياجونج، ١٩٩٨).

من الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أن التعلم المعني هو عملية إعطاء التعليمات التي تعطي الأولوية للدروس، والتدريس، والخبرة بحيث تنمو المهارة بعد التعلم.

وأوضح هشام في سوبور أن تعلم اللغة العربية هو عملية التعلم التي تجعل الطلاب يعرفون ويفهمون المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة بطريقة متوازنة (سوبور، ٢٠٠٦). ويجعل وجود نقطة التركيز على إتقان المهارات اللغوية بعد الدراسة الطلاب ليكون ممارسين حتى يكونوا ماهرين في القراءة والكتابة والترجمة والكلام باللغة العربية بشكل فصيح وصحيح، وليس فقط في المهارات ولكن في جوانب القواعد. وستكون الحاجة إلى القواعد أكثر وضوحاً إذا نظرنا إليها من وجهة نظر المهارات الأربع.



إن قواعد اللغة العربية التي تعتبر معقدة ومخيفة تتحدد أيضًا بعدة عوامل، منها: مصادر التعلم، والمواد التعليمية، وكتب القواعد التي تبدو تقليدية وغلظة ومملة في كثير من الأحيان مع كتابة صغيرة ولا توجد رسوم توضيحية، أو لون غير جذاب. لذلك، فإن المواد التعليمية لديها دور مهم جدًا في عملية التعلم. إذا كانت مصادر التعلم والمواد التعليمية أقل إثارة للاهتمام أو تبدو رتيبة وغير سارة، فإنها ستقلل من اهتمام الطلاب وتحفيزهم في التعلم مما يؤثر على عدم تحقيق أهداف التعلم.

تشمل المؤشرات التي يمكن قياسها في تقييمات القواعد في تعلم اللغة العربية عند الحاج عبد الحميد وملياني على معرفة مفهوم قواعد اللغة العربية، وتطبيقها في عملية القراءة والكتابة، ومعرفة الأخطاء في الجمل العربية، وشرح تراكيب الجمل وتكوين الكلمات في جمل مناسبة، وفهم النص العربي. ولمعرفة مدى قدرات الطلاب، فهناك حاجة إلى وجود تعليم القواعد الجيد والمنهجي حتى يتقن الطلاب المؤشرات التي تم تقييمها. ولجعل عملية تعلم اللغة العربية بطريقة أفضل ومنهجية، فهناك حاجة إلى وجود أدوات التعليم التي أعدها المعلمون في التعليم مثل المواد التعليمية، وطرق التعليم، والاستراتيجيات والتقنيات والنماذج والوسائط التعليمية.

وأما أحد النماذج التعليمية الذي يمكن استخدامها لتحسين قدرات الطلاب هو نموذج التعليم القائم على المشروع. يعتبر نموذج التعليم القائم على المشروع مطبقاً بشكل فعال في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات الطلاب لأن هذا النموذج يجعل الطلاب نشيطين ومسؤولين في عملية التعليم، لأنه يشتمل هذا النموذج التعليمي على إشراك الطلاب في مشروع تعليمي معين بشكل مستقل خلال فترة معينة تنتهي بالتخصيصات في شكل منتجات أو عروض تقديمية، بحيث يصبح الطلاب الذين لا يقومون بالواجبات عادة أكثر مسؤولية عن المشاريع التي يعملون عليها.

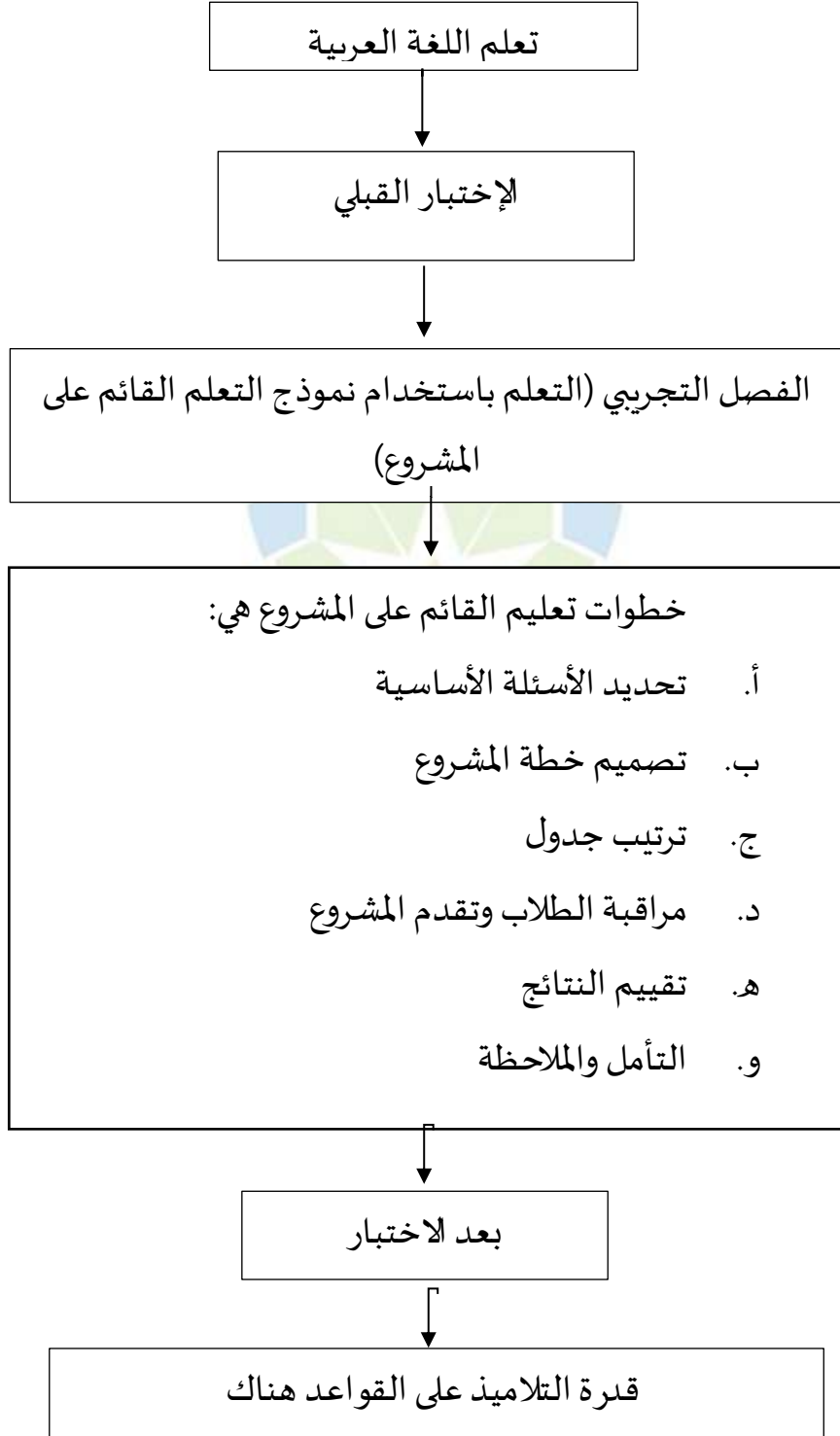
تناسب بما قاله ل (هارديني وبوسبيتا ساري، ٢٠١٢)، فإن التعليم القائم على المشروع هو نموذج تعليمي يوفر فرصاً للمعلمين لإدارة عملية التعلم في الفصل من خلال إشراك الطلاب للعمل في المشروع. ومن خلال التعليم أثناء العمل في المشروع، سيزداد إبداع الطلاب وتحفيزهم.

تناسب بما قاله (وارسونو وهاريانتو، ٢٠١٣) يتم تعريف التعليم القائم على المشروع على أنه تعليم يحاول ربط التكنولوجيا بمشكلات الحياة اليومية التي يعرفها الطلاب أو بمشروعات المدرسة.

نموذج التعلم القائم العملية دورًا مهمًا في تعلم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القواعد، حسب ما تعلموه. حتى يمكن ترقية قدرة التلاميذ على القواعد. وبالتالي، يتم وصف إطار التفكير في هذه الدراسة من خلال الرسم البياني الآتي:



## الرسم ١.١ أساس التفكير



## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي تخمين أو إجابات مؤقتة يجب اختبار حقيقتها من خلال البحث.  
(عبدالله ، ٢٠١٥ :٢).

ولهذا حدد الباحث فرضية البحث كماتالي :

هـ. : عدم ترقية قدرة التلاميذ على القواعد اللغة العربية بنموذج التعلم القائم  
على المشروع

هـ١ : هناك ترقية قدرة التلاميذ على القواعد اللغة العربية بنموذج التعلم القائم  
على المشروع

ثم بمستوى دلالة ٥٪ لاختبار حقيقة الفرضية السابقة باستخدام الصيغة التالية:

• إذا تم الحسابية < الجدولية ، فسيتم رفض الفرضية الصفرية (هـ٠)، التي  
تشير إلى وجود زيادة

• إذا تم الحسابية > الجدولية ، سيتم قبول الفرضية الصفرية (هـ٠) ، الذي

يدل علي عدم وجود الترقية

## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

لاستخدامها كمادة في معرفة مشاكل هذه الدراسة بشكل أوضح ، فقام الباحث أولاً بمراجعة نتائج البحث السابق حول نفس المشكلة. لذلك يمكن للباحثين أخذ الأبحاث السابقة كمرجع في هذه الدراسة, لتضمن صحة هذا البحث الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث هي كما يلي :

(١) (سايني ، ٢٠١٥) الرسالة " تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع مدرسة التسنوية دار الدعوة والإرشاد "parang siallah" المدخل المستخدم في هذه الدراسة هو نهج كمي للطريقة التجريبية أما عن نتائج البحث السابق وهي نموذج التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية تأثير على زيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية.أما بالنسبة للأبحاث السابقة مع هذا البحث فلها أوجه تشابه وهي استخدام نماذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية الفرق بين البحث السابق وهذا البحث ،وتحديداً في بحثه السابق كان تركيز بحثه على الاهتمام بتعلم اللغة العربية ،بينما في هذه الدراسة كان تركيز بحثه على قدرات الطلاب في القواعد.

(٢) (أنجارا، ٢٠١٧) مجلة " تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع لتحسين كتابة الطالب " تستخدم هذه الدراسة تصميم إجراءات الفصل, معادلة البحث السابق

بهذا البحث هي استخدام نماذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية ،ومع ذلك ، هناك فروق بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة ، وبالتحديد في البحث السابق كان تركيز بحثه على تحسين كتابة الطلاب ،بينما في هذه الدراسة كان تركيز بحثه على قدرات الطلاب القواعد.

(٣) (المفتي ، ٢٠٢٢) مجلة " التعلم القائم على المشاريع لتحسين مهارات التفكير العليا في المواد العربية" الطريقة المستخدمة في البحث السابق تجريبية . مع نتيجة نموذج قائم على المشروع في تحسين مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية معادلة البحث السابق بهذا البحث ، كلاهما يبحث في استخدام نماذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة التجريبية الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو الموضوع قيد الدراسة ، حيث كان الهدف من البحث السابق هو تحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ، في حين أن كائن البحث هذا هو قدرة الطلاب على القواعد.